# الرد على (اتركوا طواف الكعبة وطوفوا حول الفقراء)

س: ايهما افضل شراء اضحيه وذبحها ، أو توزيع مبلغها علي الفقراء ؟

ج/ بداية: إن طرح هذه الأسئلة التي انتشرت في الآونة الأخيرة كقول بعض الناس: اتركوا الطواف حول الكعبة وطوفوا حول الفقراء " وآخرين يقولون: التصدق بثمن الأضحية افضل من ذبحها

أولا: هذه الكلمات سواء كنت تعلم أو لا تعلم، فالغرض منها هو تزهيد المسلمين في الشعائر الظاهرة التي يظهر بها شعار الإسلام ويتميزون بها عن غيرهم فالفقراء موجودون في كل زمان من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا ولم يقل أحد مثل هذا الكلام البارد

ثانيا: أغلب من يكثرون من العمرة ممن وسع الله عليهم معروفون بالصدقة والتبرعات أيضا إذ لا يحرص على العمرة غالبا ويكثر منها إلا من كان قلبه عامرا بالإيمان

ثالثا: لماذا لا تكون المقارنات إلا بين العمرة والاضحية وشعاىر الاسلام وبين الفقراء ؟

لماذا لا تقول لا تشتر لحما مرتين في الأسبوع واشتر مرة وطف حول الفقراء

لماذا لا تقول : لا تشربوا السجائر وادفعوا ثمنها للفقراء

لماذا لا تقول: اتركوا قاعات الأفراح والاثمان الباهظة وطوفوا حول الفقراء

لماذا لا تقول اتركوا المصايف والتنزهات وطوفوا حول الفقراء

لماذا لا تنفق الأموال التى تصرف في الترف والغناء والافلام والمسلسلات والمباريات وتطوف هذه الأموال حول الفقراء لماذا !!!! و لماذا !!!!

سؤالنا نحن الآن لماذا لا تتركون لنا شعائرنا نتمتع بها لماذا تقارنون بين عبادتين كلاهما فاضل وكأنه يلزم الناس أن يتركوا كل شيئ ويهتموا بعبادة واحدة

إن هذه الأسئلة تدبر بالليل ممن يكيدون لهذا الدين، ثم تخرج بالنهار على المسلمين، فيتلقفها السذج منهم والذين ينخدون بظاهر العبارة ورونقها ولا يعلمون ما وراءها من عوامل هدم شعائر الإسلام ثم إن أكثر من يردد مثل هذه العبارات غالباً لا يطوفون حول الكعبة ولا حول الفقراء !

وخلاصة إجابة السؤال أن الأضحية أفضل فحافظ عليها ولا تلتفت لهذه الدعوات التي تزيد في شعائر المسلمين وإذا ذبحت الأضحية مادمت حريصاً على الفقراء لهذا القدر فوزع الأضحية جميعها أو أكثرها على الفقراء.